

# العقيدة الطحاوية

كتبه

المسمّاة (بيان السنّة والجماعّة)

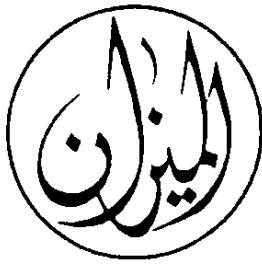


للإمام أبي جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى

المتوفى سنة ٢٣١ هـ

# المِيزَانُ

الشّرکم مارکٹ ازدوف بازار لاہور پاکستان فون: ٠٢٢-٧٢٢٩٨١، ٧٢٢٧٢٢



عصر حاضر کے تقاضوں سے ہم آہنگ

[باہتمام: محمد اوریس اعوان]

مکتبہ میزان  
بیانیہ (دیجیٹل)

سلسلہ مطبوعات - ۲۳۹

محمد شاہد عادل نے

حاجی حنیف پرنرز سے چھواکر

المیزان اردو بازار لاہور سے شائع کی۔

## ترجمة المصنف

### الإمام أبي جعفر الطحاوي

رحمه الله تعالى

هو أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي الأزدي الحنفي المصري إمام جليل مشهور في الآفاق ذكره ولد سنة (٥٢٣ هـ) توفي سنة (٣٢١) وكان يقرأ على المزنى الشافعى وهو خاله وكان الطحاوى يكثر النظر فى كتب أبي حنيفة فقال له المزنى (والله لا يجيء منك شئ) فغضب وانتقل من عنده وتفقه على مذهب أبي حنيفة، وصار إماماً، فكان اذا درس أو أجاب فى شئ من المشكلات يقول (رحم الله تعالى، لو كان حياً لکفر عن يمينه).

أخذ الفقه عن أبي جعفر أحمد بن أبي عمران، ولقى بالشام أبا خازم عبد الحميد قاضي القضاة، وكان الطحاوى إماماً في الأحاديث والأخبار، وسمع الحديث من كثير من المصريين والغرباء القادمين إلى مصر، وله تصانيف جليلة معتبرة فمنها أحكام القرآن وكتاب معانى الآثار ومشكل الآثار والمختصر وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وكتاب الشروط الكبير والصغير والأوسط و المحاضر و السجلات و الوصايا والفرائض، وكتاب مناقب أبي حنيفة وتاريخ كبير و النواذر

الفقهية والرد على أبي عبيد فيما أخطأ في اختلاف النسب والرد على  
عيسي بن أبيز وحكم أراضي مكة، وقسم الفئ والغائم وغير ذلك.  
والطحاوی نسبة إلى طحية قرية بـصعید مصر، وقد ذكره  
السيوطى في حسن ریاسة الحنفية بمصر .اه. ملخصا من الفوائد البهية في  
تراجم الحنفية .

وذكره العلامة ابن عابدين رحمه الله تعالى في رسالة عقود رسم  
المفتى من أرباب الترجيح وهي الطبقة الثالثة من طبقات الفقهاء السبع،  
 فهو من أهل الاجتهاد في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب .

د. سليمان



هذا ما رواه الإمام أبو جعفر الطحاوي في ذكر بيان اعتقاد أهل السنة والجماعة، على مذهب فقهاء الملة : أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي، وأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري ، وأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ؛ وما يعتقدون من أصول الدين ، ويدينون به لرب العالمين .

قال الإمام وبه قال الإمام المذكور رحمهما الله تعالى : نقول في توحيد الله تعالى معتقدين بتوفيق الله تعالى : إن الله تعالى واحد لا شريك له، ولا شئٌ مثله، ولا شيءٌ يعجزه، ولا إله غيره؛ قد يُقْدَّم بلا ابتداء، دائم بلا انتهاء، لا يُفْتَن ولا يُبَيَّد، ولا يكون إلا ما يُرِيد، لا تبلغه الأوهام ولا تدركه الأفهام؛ ولا تُشَبَّهه الأنعام؛ حتى لا يموت، قيوم لا ينام، خالق بلا حاجة، رازق لهم بلا مُؤْنَة، مميت بلا مخافة، باعث بلا مشقة، مازال بصفاته قدِيمًا قبل خلقه، لم يزد بكونهم شيئاً لم يكن قبلهم من صفاتِه، وكما كان بصفاته أزليةً كذاك لا يزال عليها أبداً. ليس منذ خلق الخلق استفاد اسم الخالق، ولا بأحداثه البرية استفاد اسم البارئ، له معنى الربوبية ولا مربوب، ومعنى الخالقية ولا مخلوق، وكما أنه محيي الموتى بعد ما أحياهم، استحق هذا الاسم قبل أحيائهم، كذلك استحقَّ اسم الخالق قبل إنشائهم، ذلك بأنه على كل شيء قادر، وكل شيء إليه فقير، وكل أمرٍ

عليه يسير، لا يحتاج إلى شيءٍ (ليس كمثله شيءٌ وهو السميع البصير).

خَلَقَ الْخَلْقَ بِعِلْمٍ، وَقَدَرَ لَهُمْ أَقْدَارًا، وَضَرَبَ لَهُمْ أَجَالًا، لَمْ يَخْفُ

عليه شيءٌ من أفعالهم، قبل أنْ خلقَهم، وعلم ما هم عاملون، قبل أن يخلقُهم.

وأمرَ هم بطاعته ونهاهم عن معصيته، وَكُلُّ شِيءٍ يجري بقدرته

ومشيئته، ومشيئته تنفذ، ولا مشيئه للعباد الا ما شاء لهم، فما شاء لهم كان،

و مالم يشأ لم يكن.

يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَيَعْصِمُ وَيَعْفُوْ عَنْ فَضْلٍ، وَيُضْلِلُ مَن يَشَاءُ،

وَيَحْذِلُ وَيَبْتَلِي عَدْلًا

وهو متعال عن الأضداد والأنداد لا راد لقضائه، ولا معقب لحكمه،

ولا غالب لأمره.

أَمْنًا بِذَلِكَ كُلَّهُ وَأَيْقَنَا أَنَّ كُلَّاً مِنْ عَنْدِهِ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدُهُ

**المصطفى ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى، خاتم الأنبياء وامام الائقياء،**

وسيد المرسلين وحبيـب رب العالمين ، وكل دعوة نبوـة بعد نبوـته فـغـيـرـه

هوى، وهو المبعوث إلى عامة الجن وكافة الورى . المبعوث بالحق

والهدى.

وَإِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى بَدَأَ بِلَا كِيفِيَّةٍ قَوْلًا وَأَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ

وَحْيًا، وَصَدَقَهُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى ذَالِكَ حَقًّا وَأَيْقَنُوا أَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى

**بالحقيقة ليس بمحلوق ككلام البرية فمن سمعه فزعم أنه كلام البشر فقد**

كفر وقد ذمه الله تعالى وعابه وأوعده عذابه حيث قال: ﴿سأصليه سقر﴾ فلما أ وعد الله سقر لمن قال ﴿إِنَّ هَذَا إِلا قول البشر﴾ علمنا أنه قول خالق البشر ، ولا يشبه قول البشر .

ومن وصف الله تعالى بمعنى من معانى البشر فقد كفر، فمن أبصر هذا اعتبر، وعن مثل قول الكفار انز جر، وعلم أنَّ الله تعالى بصفاته ليس كالبشر، والرؤية حق لأهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية كما نطق به كتاب ربنا حيث قال: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَيْ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾، وتفسيره على ما أراده الله تعالى وعلمه ، وكل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ وعن أصحابه رضوان الله عليهم أجمعين ، فهو كما قال ، ومعناه وتفسيره على ما أراد ، لأن دخل في ذلك متأولين بأرائنا ولامتوفهمين بأهوائنا ، فإنه ما سلم في دينه إلا من سلم لله تعالى ولرسوله ﷺ ، ورَدَ عِلْمَ ما اشتبه عليه إلى عالمه .

ولا يثبت قدم الإسلام إلا على ظهر التسليم والاستسلام . فمن رأى عِلْمَ ما حُظِرَ عليه ، ولم يقنع بالتسليم فهُمْ حَجَبَه مِرَا مَه عن خالص التوحيد وصافى المعرفة وصحيح الإيمان ، فيتذبذب بين الكفر والإيمان ، والتکذيب والإقرار والإنكار موسوساً تائهاً ، زانغاً شاكاً لامؤمناً مصدقأً ولا جاحداً مبذباً .

ولا يصحُّ الإيمان بالرؤية لأهل دار السلام لمن اعتبرها منهم بوهم أو

تأوّلها بفهم إذا كان تأوّل الرؤية وتأوّل كل معنى يضاف إلى الربوبية  
ترك التأوّل ولزوم التسليم وعليه دين المرسلين وشرائع النبيين.

ومن لم يتوّق النفي والتشبيه زلّ، ولم يُصب التنزيه فإن ربنا جل و  
علا موصوق بصفات الوحدانية، منعوت بنعوت الفردانية، ليس بمعناه  
أحد من البرية، تعالى الله عن الحدود والغايات والأركان والإدوات، لا  
تحويه الجهات السُّتُّ كسائر المُبتدئات.

والمعراج حقٌّ، وقد أسرى بالنبي ﷺ وغُرِّج بشخصه في اليقظة  
إلى السمااء، ثم إلى حيث شاء الله تعالى من الغلا، وأكرمه الله تعالى بما  
شاء، فأوحى إلى عبده ما أوحى.

والحوض الذي أكرمه الله تعالى به غياثاً لأمته حقٌّ، والشفاعة التي  
حقٌّ التي إدَّخرها الله لهم كما روى في الأخبار...

والميثاق الذي أخذه الله تعالى من آدم عليه السلام وذريته حقٌّ.  
وقد علِم الله تعالى فيما لم يزل عدَّ من يدخل الجنة، ويدخل النار  
جملةً واحدةً، لا يزاد في ذلك العدد ولا ينقص منه، وكذاك أفعالهم  
فيما علم منهم أنَّهم يفعلونه وكلُّ مُيسَّرٍ لما خلق له.

والأعمال بالحواتم، والسعيد من سعد بقضاء الله تعالى، والشقي  
من شَقِّي بقضاء الله تعالى.

وأصل القدر سُرُّ الله في خلقه لم يطلع على ذلك ملَك مقرب و

لأنبي مرسلاً، والتعجبُ والنظر في ذلك ذريعةُ الخذلان، وسلامُ الحرمان،  
وَدَرْجَةُ الطُّغْيَانِ، فَالْحَذْرُ كُلُّ الْحَذْرِ مِنْ ذَلِكَ، نَظَرًا أو فَكْرًا أو وسْوَسَةً،  
فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَوَى عِلْمَ الْقَدْرِ عَنْ أَنَامِهِ، وَنَهَا هُمْ عَنْ مَرَامِهِ كَمَا قَالَ فِي  
كِتَابِهِ **(لَا يُسَأَّلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ)** فَمَنْ سَأَلَ: لَمْ فَعَلَ؟ فَقَدْ رَدَ حُكْمَ  
كِتَابِ اللَّهِ، وَمَنْ رَدَ حُكْمَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ.

فَهَذَا جُمْلَةٌ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ مُنْوَرٌ قَلْبُهُ مِنْ أُولَئِكَ اللَّهُ تَعَالَى، وَ  
هِيَ دَرْجَةُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ. لَأَنَّ الْعِلْمَ عِلْمَانَ: عِلْمٌ فِي الْخَلْقِ مُوْجَدٌ، وَ  
عِلْمٌ فِي الْخَلْقِ مُفْقُودٌ، فَإِنْكَارُ الْعِلْمِ الْمُوْجَدِ كُفْرٌ، وَادْعَاءُ الْعِلْمِ الْمُفْقُودِ  
كُفْرٌ، وَلَا يَصْحُ الإِيمَانُ إِلَّا بِقَبْوُلِ الْعِلْمِ الْمُوْجَدِ وَتَرْكِ طَلْبِ الْعِلْمِ  
الْمُفْقُودِ.

وَنَؤْمِنُ بِاللَّوْحِ، وَالْقَلْمَ، بِجَمِيعِ مَا فِيهِ قَدْرُ رَقْمٍ فَلَوْ اجْتَمَعَ الْخَلْقُ  
كُلُّهُمْ عَلَى شَيْءٍ كَتَبَهُ اللَّهُ فِيهِ أَنَّهُ كَائِنٌ لِيَجْعَلُوهُ غَيْرَ كَائِنٍ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ،  
جَفَّ الْقَلْمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَمَا أَخْطَأَ الْعَبْدَ لَمْ يَكُنْ لِيَصِيبَهُ، وَمَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ. وَعَلَى  
الْعَبْدِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ سَبَقَ عِلْمَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَائِنٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَقَدْرِ ذَلِكَ  
بِمَشِيَّتِهِ تَقْدِيرًا مُحْكَمًا مُبِرْمًا، لَيْسَ فِيهِ نَاقِضٌ وَلَا مَعِقبٌ، وَلَا مُزِيلٌ، وَلَا  
مُغَيِّرٌ، وَلَا مَحْوَلٌ، وَلَا زَانِدٌ، وَلَا نَاقِضٌ مِنْ خَلْقِهِ فِي سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ، وَذَلِكَ  
مِنْ عَقْدِ الإِيمَانِ وَأَصْوَلِ الْمَعْرِفَةِ وَالاعْتِرَافِ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَرَبُوبِيَّتِهِ، كَمَا

قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقِدْرَةً تَقْدِيرًا﴾ وقال تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا﴾، فويل لمن صار له الله في القدر خصيماً، وأحضر للنظر فيه قلباً سقيماً. لقد التمس بوهمه في محضر الغيب سرًّا كثيماً وعاد بما قال فيه أفالاً أثيمًا.

والعرش والكرسي حقٌّ. وهو عزوجل مستغنٍ عن العرش وما دونه، محيط بكل شيء وبما فوقه، وقد أعجز عن الإحاطة خلقه.

ونقول: إن الله اتخذ إبراهيم خليلاً، وكلم موسى تكليمًا، إيماناً وتصديقاً وتسليمًا.

ونؤمن بالملائكة والنبيين، والكتب المنزلة على المرسلين. ونشهد أنهم كانوا على الحق المبين ونسمى أهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام مُعترفين، وله بكل ماقال وأخبر مصدقين غير مكذبين.

ولاخوض في الله، ولانماري في دين الله تعالى، ولانجادل في القرآن ونعلم أنه كلام رب العالمين، نزل به الروح الأمين، فعلمه سيد المرسلين محمدًا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وكلام الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين.

ولانقول بخلق القرآن، ولانخالف جماعة المسلمين.

ولانقول لا يضر مع الإسلام ذنب لمن عمله، ونرجو للمحسنين

من المؤمنين، ولا نأمن عليهم، ولا نشهد لهم بالجنة، ونستغفر لمسيئهم،  
ونخاف عليهم ولا نقتطعهم والأمن والإيمان ينقالان عن الملة . وسبيل الحق  
بينهما لأهل القبلة.

ولايخرج العبد من الإيمان إلا بجحود ما دخله فيه.

والإيمان هو الإقرار باللسان والتصديق بالجنان وأن جميع ما أنزل الله  
في القرآن، وجميع ماصح عن النبي ﷺ من الشرع والبيان كله حق.  
والإيمان واحد وأهله في أصله سواء ، والتفاضل بينهم بالتفوى و  
مخالفة الهوى.

والمؤمنون كلهم أولياء الرحمن . وأكرمهم أطوعهم وأتبعهم للقرآن  
والإيمان هو الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، و  
البعث بعد الموت، والقدر خيره وشره وحلوه ومره من الله تعالى .  
ونحن مؤمنون بذلك كله، ولا نفرق بين أحدٍ من رسله، نصدقهم  
كلهم على ما جاؤوا به.

وأهل الكبائر من أمة محمد ﷺ في النار لا يخلدون إذا ماتوا، و  
هم موحدون وإن لم يكونوا تائبين، بعد أن لقوا الله عارفين مؤمنين ؛ وهم  
في مشيئة وحكمه إن شاء غفر لهم وعفا عنهم بفضلة، كما قال تعالى في  
كتابه العزيز: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ . وإن شاء عذبهم في النار بقدر جنایتهم بعدله، ثم يخرجهم منها

بِرَحْمَتِهِ وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ، ثُمَّ يَعْثِمُهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ، وَذَالِكَ  
بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى أَهْلِ مَعْرِفَتِهِ وَلَمْ يَجْعَلْهُمْ فِي الدَّارِينَ كَاهْلَ نُكُرَتِهِ، الَّذِينَ  
خَابُوا مِنْ هَدَايَتِهِ وَلَمْ يَنْلَوْا مِنْ وَلَايَتِهِ.

اللَّهُمَّ يَا وَلِيَ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ فَسَكُنْنَا بِالْإِسْلَامِ حَتَّى نَلْقَاكَ بِهِ.  
وَنَرِي الصَّلَاةَ خَلْفَ كُلِّ بَرٍ وَفَاجِرٍ مِنْ أَهْلِ الْقَبْلَةِ، وَنَصْلِي عَلَى مِنْ  
مَاتَ مِنْهُمْ، وَلَا نُنْزِلَ أَحَدًا مِنْهُمْ جَنَّةً وَلَا نَارًا، وَلَا نَشْهُدُ عَلَيْهِمْ بِكُفْرٍ وَلَا  
شُرُكَ وَلَا نَفَاقَ مَا لَمْ يَظْهُرْ مِنْهُمْ مِنْ ذَالِكَ شَيْءٍ، وَنَذْرُ سَرائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ  
تَعَالَى.

وَلَا نَرِي السَّيْفَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ  
السَّيْفَ.

وَلَا نَرِي الْخُرُوجَ عَلَى أَئْمَانِنَا، وَوَلَادَةُ أُمُورِنَا وَإِنْ جَارُوا وَلَا نَدْعُ  
عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، وَلَا نَزِعُ يَدًا مِنْ طَاعَتِهِمْ وَنَرِي طَاعَتِهِمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
فِرِيضَةً، مَا لَمْ يَأْمُرُوا بِمَعْصِيَةٍ وَنَدْعُو لَهُمْ بِالصَّالِحِ وَالنَّجَاحِ وَالْمَعَافَةِ.  
وَنَتَبَعُ السَّنَةَ وَالْجَمَاعَةَ وَنَجْتَبُ الشَّذِوذَ وَالخَلَافَ وَالْفُرْقَةَ، وَ  
نَحْبُ أَهْلَ الْعَدْلِ وَالْأَمَانَةِ، وَنَبْغُضُ أَهْلَ النَّجْوَرِ وَالْخِيَانَةِ.

وَنَرِي الْمَسْحَ عَلَى الْخَفَّيْنِ فِي السَّفَرِ وَالْحُضُرِ، كَمَا جَاءَ فِي الْأَثْرِ.  
وَالْحَجَّ وَالْجَهَادُ فِرْضَانٌ ماضِيَانَ مَعَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ  
بِرَّهُمْ وَفَاجِرُهُمْ لَا يَبْطِلُ هَمَا شَيْءَ وَلَا يَنْقُضُهُمَا.

ونؤمن بالكرام الكاتبين ، وأن الله قد جعلهم حافظين .

ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض أرواح العالمين ، وبعذاب القبر لمن كان له أهلاً وبسؤال منكر ونكير للميت في قبره عن ربه ودينه ونبيه، على ماجأةت به الأخبار عن رسول ربه عليه صلواته، وعن الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين . والقبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار .

ونؤمن بالبعث وبجزاء الأعمال يوم القيمة . والعرض والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب والصراط .

والميزان يوزن به أعمال المؤمنين من الخير والشر والطاعة والمعصية .

والجنة والنار مخلوقتان لا يفنيان ولا يبيدان .

وإن الله تعالى خلق الجنة والنار وخلق لهما أهلاً . فمن شاء إلى الجنة أدخله فضلاً منه ومن شاء منهم إلى النار أدخله عدلاً منه . وكل يعمل لما قد فرغ منه وصائر إلى ما خلق له . والخير والشر مقدران على العباد، والاستطاعة التي يجب بها الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجوز أن يوصف المخلوق بها تكون مع الفعل، وأما الاستطاعة من الصحة والواسع والتَّمكِّن وسلامة الآلات فهي قبل الفعل وبها يتعلَّق الخطابُ وهو كما قال

الله تعالى : ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ .

وأفعال العباد هي بخلق الله تعالى وكسب من العباد

ولم يكُلُّهُمْ إِلَّا مَا يُطِيقُونَهُ، وَلَا يُطِيقُونَ إِلَّا مَا كَلَّفُوهُمْ، وَهُوَ حاصلٌ  
تفسير قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، تقول : لاحيلة ولا حرفة لأحد عن  
معصية الله إلا بمعونة الله ، ولا قوة لأحد على إقامة طاعة والثبات عليها إلا  
بتوفيق الله . وكل شئ يجري بمشيئة الله عز وجل وعلمه وقضائه وقدره ،  
غُلِبَتْ مشيئَةُ المُشَيَّنَاتِ كُلَّهَا ، وَغَلَبَ قَضَاؤُهُ الْحِيلَ كُلَّهَا ، يَفْعُلُ مَا يُشَاءُ  
وهو غير ظالم أبداً . تقدس عن كل سوء وتذهب عن كل عيب وشين ،  
لا يُسَأَلُ عما يفعل وهم يسألون .

وفي دعاء الأحياء للأموات وصدقهم مَفْعَةً للأموات ، والله تعالى  
يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات .  
ويملِكُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَلَا يَمْلُكُهُ شَيْءٌ ، وَلَا يُسْتَغْنِيُ عنَ اللَّهِ طرفةَ عَيْنٍ ،  
وَمَنْ اسْتَغْنَىَ عَنَ اللَّهِ طرفةَ عَيْنٍ فَقَدْ كَفَرَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَسْرَانِ .  
وإن الله تعالى يغضب ويرضى لا ك أحد من الورى .  
ونحب أصحاب النبي ﷺ ، ولا نفِرَطْ في حب أحد منهم ، ولا  
نُبَرِّأُ مِنْ أَحَدِهِمْ ، وَنُبَغِضُ مِنْ يبغضهم وبغير الحق لأن ذكرهم ونرى  
جَهَنَّمَ دِينًا أو إيمانًا أو إحساناً ، وبغضهم كُفراً وشقاقاً ونفاقاً وطغياناً .

ونُثِبُّ الخلافة بعد النبي ﷺ أولاً لأبي بكر الصديق رضي الله  
عنه ، تفضيلاً وتقديماً على جميع الأمة ثم لعمراً بن الخطاب رضي الله عنه ،  
ثم لعثمان بن عفان رضي الله عنه ثم لعلي بن أبي طالب رضوان الله عليهم

أجمعين، وهم الخلفاء الراشدون والأئمة المهديون، الذين قَضوا بالحق  
وكانوا به يُعذلون.

وإن العشرة الذين سماهم رسول الله ﷺ نشهد لهم بالجنة كما  
شهد لهم رسول الله ﷺ وقوله الحق وهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي،  
وطلحة، والزبير، وسعد، وسعيد، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن  
الجراح، وهو أمين هذه الأمة، رضوان الله عليهم أجمعين، ومن أحسن  
القول في أصحاب النبي ﷺ وأزواجِه وذراته فقد برئ من النفاق.

وعلماء السلف من الصالحين والتابعين ومن بعدهم من أهل الخير  
والآثر وأهل الفقه والنظر، لا يذكرون إلا بالجميل، ومن ذكرهم بسوء  
فهو على غير السبيل.

ولانفضل أحداً من الأولياء على أحد من الأنبياء، ونقول: نبى واحد  
افضل من جميع الأولياء، ونؤمن بما جاء من كراماتهم، وصح عن الثقات  
من روایتهم.

ونؤمن بأشراط الساعة منها: خروج الدجال، ونزول عيسى عليه  
السلام من السماء وبطولة الشمس من مغربها، وخروج دابة الأرض من  
موقعها.

ولانصدق كاهناً ولا عرافاً ولا من يدعى شيئاً بخلاف الكتاب و  
السنة وإجماع الأمة.

ونرى الجماعة حقاً وصواباً، والفرقة زيفاً وعداً.

ودين الله في السماء والأرض واحدٌ وهو دين الإسلام كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَنَعَّمْ بِغَيْرِ إِلَهٍ مِّنْهُ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾، وقال تعالى: ﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينَكُمْ﴾ و هو بين الغلو والتقصير، والتشبيه والتعطيل، والجبر والقدر، والأمن واليأس.

فهذا ديننا واعتقادنا ظاهراً وباطناً، ونحن نبرأ إلى الله تعالى ممن خالف الذي ذكرناه وبيناه ونسأله تعالى أن يثبتنا عليه ويختتم لنا به، ويُعصِّمنا من الأهواء المختلطة، والأراء المترفة، والمذاهب الرديئة، كالمشبهة والجهمية، والجبرية، والقدرية، وغيرهم ممن خالف السنة والجماعة، واتبع البدعة والضلالة ونحن منهم برآء وهم عندنا ضلال وأردياء والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمأب.



# مرکز العلوم الاسلامیہ اکیڈمی

جهاں اسلامی اور عصری علوم کا عظیم امت زان

## مختصر تعارف

شعبہ حفظ: 163 | شعبہ ناظرہ: 395

شعبہ درس نظامی: 120 | شعبہ تجوید: 12

طلبااء

اور انہی شعبہ جات میں 500 سے زائد طلباء اسکول کی تعلیم انٹرک حاصل کر رہے ہیں نیز کم و بیش 120 طلباء مدرسے میں رہائش پذیر ہیں جن کے طعام و قیام اور میڈیکل کامکمل خرچ مدرسہ برداشت کرتا ہے۔

شعبہ حفظ و ناظرہ 14 اساتذہ | شعبہ درس نظامی و تجوید 12 اساتذہ

شعبہ عصری علوم یعنی اسکول و کمپیوٹر 14 اساتذہ | باور پھیلائی خادم 4 چوکیدار 2

مدرسہ کا  
اسٹاف

کل طلباء کم و بیش 700 اور اسٹاف 49 افراد پر مشتمل ہے۔

مرکز العلوم الاسلامیہ اکیڈمی میٹھا در کراچی پاکستان

DONATION

HABIB BANK LTD. BARNESS STREET BRANCH  
ACC TITLE: MARKAZ UL ALOOM ISLAMIA (TRUST)  
ACC NO: 00500025657003 - BRANCH CODE :0050



[www.facebook.com/markazuloloom](http://www.facebook.com/markazuloloom)



<https://www.waseemziyai.com> <https://www.youtube.com/waseemziyai>